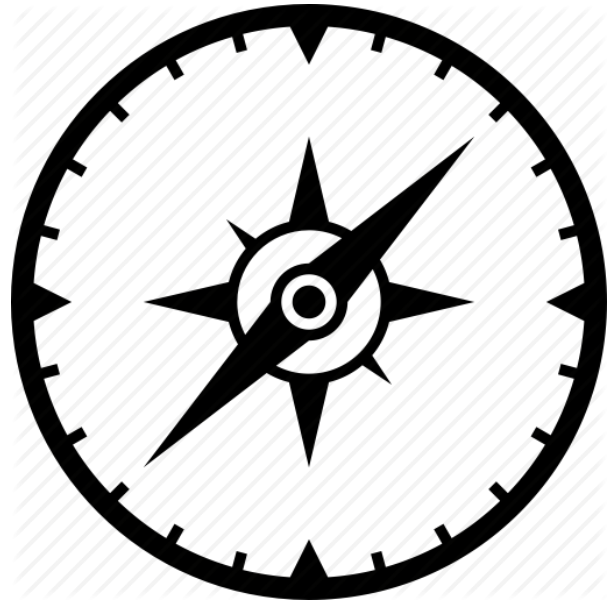


مبادئ الاقتصاد الكلي ١٠٢

استاذ المادة: يزيد بن راشد الضفيان

محاضرة الفصل السابع

العرض الكلي



أهداف الفصل أن تتعلم وتتعرف على:

- تعريف البطالة
- المعدل الطبيعي للبطالة
- أنواع البطالة
- أسباب البطالة
- الآثار الاقتصادية للبطالة
- التضخم
- الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة
- أنواع التضخم
- أسباب التضخم
- الآثار المختلفة للتضخم
- العلاقة بين التضخم والبطالة

ملاحظة: مصدر هذه المحاضرة هو كتاب مبادئ الاقتصاد لمؤلفيه الجراح والمحيميد، كما تم الاعتماد على محاضرات الاستاذة بدور الراشد في ترتيب هذه المادة.

مقدمة

عندما ينهي الطالب تعليمه فإنه غالباً ما يتجه إلى مكاتب العمل الحكومية، أو يلجأ للبحث في إعلانات الصحف أو المواقع الإلكترونية عن شواغر وظيفية. أو قد يستعين بأحد المكاتب المتخصصة بالتوظيف للبحث عن فرصة مناسبة.

لذا دعنا نفترض أن كل صاحب عمل لديه وظيفة شاغرة قام بالإعلان عنها لدى مكاتب التوظيف، وأن كل باحث عن عمل قام بالإعلان عنها لدى هذه المكاتب أيضاً. فهل توافر هذه المعلومات سيكون كافياً لخفض مستوى البطالة الطبيعية؟ وهل ينجح ذلك فعلاً؟

مقدمة

ماذا لو تم توظيف جميع طالبي العمل و وتم استخدام جميع عوامل الإنتاج الاستخدام الأمثل؟

عند توظيف جميع طالبي العمل و باستخدام جميع عوامل الإنتاج الاستخدام الأمثل فإن الاقتصاد يصل للتوظيف الكامل. وعندها يبدأ المهتمون والمسؤولون عن الشأن الاقتصادي بالتخوف من ارتفاع عام في الأسعار أو بعبارة أخرى حدوث تضخم.

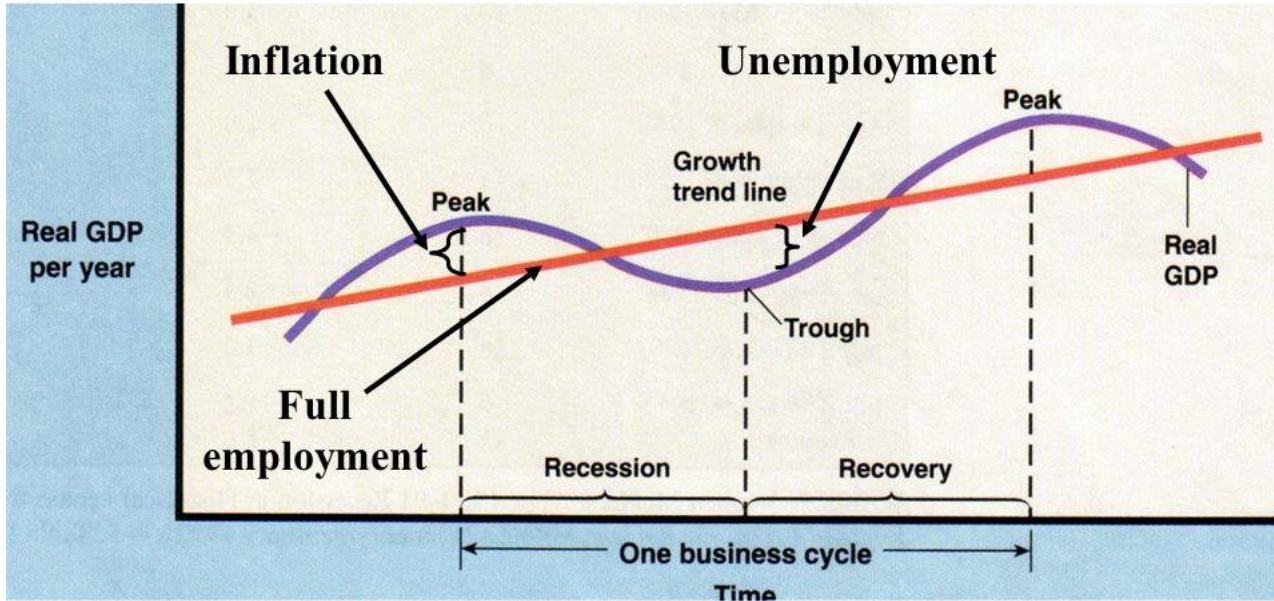
الجزء الأول: البطالة

نقاش:

ما هي تكاليف أو أعباء البطالة؟

THE BUSINESS CYCLE

The national economy fluctuates resulting in periods of boom and bust.



A Recession is 6 month period of decline in output, income, employment, and trade. (If really bad...then depression)

محاولة لفهم كيفية حدوث الدورات الاقتصادية وما علاقة ذلك بمعدل البطالة:
 في حالات الركود الاقتصادي ينمو الناتج المحلي الاجمالي بشكل متباطئ فيرتفع معدل البطالة إلى مستوى غير مرغوب فيه. في فترات النمو السريع: البطالة تنخفض لمعدلاتها الطبيعية لكن لا تختفي نهائياً.

تعريف البطالة

التعطل أو التوقف الجبري لجزء من القوى العاملة في المجتمع مع القدرة و الرغبة في العمل و الإنتاج.

التعريف الذي أميل له وأطالبك به:

العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن أكبر من ١٥ سنة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه و يبحث عنه عند مستوى الأجر السائد في السوق ولكنه لا يجده.

قوة العمل Labor Force:

كافة الأشخاص (ذكورا أم إناثاً) الذي هم في سن أكبر من ١٥ سنة وأقل من ٦٥ ممن يعملون أو يبحثون عن عمل ولديهم القدرة على العمل. ويستبعد منها: العاجزين عن العمل، الطلاب على مقاعد الدراسة، وغير الراغبين بالعمل.

قياس البطالة:

$$100 \times \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{إجمالي القوى العاملة (عدد العاطلين + عدد المشتغلين)}} = \text{معدل البطالة}$$

المعدل الطبيعي للبطالة

يقصد به وجود معدل اعتيادي للعاطلين و يتراوح ما بين ٤٪ إلى ٦٪ من مجموع القوى العاملة و يعتبر هذا المعدل متوسط بعيد الأمد لا يتأثر بالدورات الاقتصادية، حيث يستمر جزء من القوى العاملة معطلاً حتى بعد تلافي البطالة الدورية للعاملين و استيعاب الطاقة الإنتاجية الرأسالية.

آرثر أوكن أول من أدخل مفهوم المعدل الطبيعي للبطالة عن طريق الناتج الحقيقي الكامن الذي يمكن إنتاجه.

قانون أوكن: هناك علاقة عكسية بين معدل البطالة و نمو الناتج الحقيقي. عند زيادة النمو في الناتج الحقيقي ينخفض معدل البطالة والعكس صحيح.

المعدل الطبيعي للبطالة

ملاحظة حول المعدل الفعلي (الحقيقي) والمعدل الطبيعي للبطالة:

عندما يفشل الناتج المحلي الإجمالي في النمو إلى مستواه العادي يرتفع مستوى البطالة الدورية وبالتالي:

معدل البطالة الفعلي < معدل البطالة الطبيعي

عندما ينمو الاقتصاد بمعدلات متسارعة و لفترة زمنية طويلة فإن أصحاب الأعمال يقبلون على توظيف أعداد متزايدة من الأيدي العاملة وبالتالي:

معدل البطالة الفعلي > المعدل الطبيعي للبطالة

أنواع البطالة

أولاً: البطالة الدورية Cyclical Unemployment :

هي البطالة التي تحدث أثناء فترة الركود الاقتصادي و قبل أن يبلغ الناتج الحقيقي مستوى التشغيل الكامل. مثلما حدث في كثير من دول العالم خلال الأزمة المالية التي بدأت في ٢٠٠٨. وخلال فترات الركود التي تشابه هذه الفترة: ينخفض الطلب الكلي فتقوم المنشآت بخفض الإنتاج و بالتالي تسرح جزء من الأيدي العاملة لتخفيض التكاليف. ويجب ملاحظة أن عكس اتجاه هذه الانخفاضات قد لا يحدث بسرعة لأن: المنشآت التي قامت بخفض مستويات إنتاجها لن تعود لمستويات الإنتاج السابقة بسبب التكاليف المصاحبة لعمليات تعديل الإنتاج، كما أنها قد تراكم لديها مخزون من السلع تكون خلال فترة انخفاض الإنتاج و يحتاج هذا المخزون إلى وقت لتصريفه في الأسواق.

أنواع البطالة

ثانياً: البطالة الهيكلية : Structural Unemployment

و هي البطالة التي تحدث عندما تؤدي التغيرات السريعة في هيكل الاقتصاد إلى خسائر كبيرة في وظائف صناعات معينة. فعندما يتم على سبيل المثال إحلال البلاستيك محل الفولاذ في صناعة السيارات فإن هذا سيؤدي إلى تحرك الوظائف من مصانع الفولاذ إلى مصانع البلاستيك، وبالتالي خلال الفترة الانتقالية، فإن بعض عمال الفولاذ سيعانون من حدوث بطالة هيكلية.

أنواع البطالة

ثالثاً: البطالة الاحتكاكية Frictional Unemployment :

بطالة اختيارية لأشخاص يمتلكون مؤهلات أو خبرات مهنية معينة و لكن لا يجدون حالاً العرض المناسب للعمل. وقد تحدث البطالة الاحتكاكية بسبب حاجة صاحب العمل و طالب الوظيفة لفترة من الزمن قبل انكشاف حالة سوق العمل للطرفين. وعادة لا تستمر هذه البطالة لفترة زمنية طويلة و خاصة مع التطور الكبير في وسائل الاتصالات المختلفة و انخفاض تكاليفها.

تختلف البطالة الاحتكاكية عن البطالة الهيكلية في أن العمل في البطالة الاحتكاكية يمتلكون الخبرات المطلوبة لإشغال الوظائف الشاغرة، بينما في حالة البطالة الهيكلية لا تتوافر عادة هذه الخبرات وبنفس المواصفات من قبل العاطلين فيكون أمامهم خيارين: إما تغيير المهنة، أو الاستمرار في البطالة دون الحصول على وظائف مناسبة.

أنواع البطالة

رابعاً: البطالة المقنعة Disguised Unemployment :

تعطل غير ملموس و غير قابل للقياس الكمي بعكس الأنواع الأخرى للبطالة، حيث يستمر خلالها العاطلون في حياتهم الاعتيادية و يتلقون دخولهم دون أي انقطاع. ومن مؤشرات البطالة المقنعة هي انخفاض الناتج الحدي للعمل إلى حتى ما دون الصفر، تدهور مرونة الإنتاج إلى العمل لتصبح إلى حتى ما دون الصفر، وتضاعف حجم الأيدي العاملة مقارنة بحجم رأس المال. وينتشر هذا النوع من البطالة بشكل خاص في البلدان النامية في مختلف القطاعات والأقاليم والمؤسسات وبشكل خاص في القطاع الزراعي: عندما يسود المجتمع الريفي اقتصاد الكفاف و الاستهلاك الذاتي العائلي للمحصول مع ارتفاع معدل نمو السكان و تناقص الوقت المخصص للعمل الإنتاجي. وكذلك في القطاع الحكومي: عندما تعمل السلطات التنفيذية على استيعاب أكبر عدد من الخريجين بغض النظر عن مؤهلاتهم الحقيقية و مدى تناسبها مع مواصفات الوظائف المعروضة.

أنواع البطالة

خامساً: البطالة الموسمية Seasonal Unemployment :

تسود غالباً في نشاطات البناء و الإنشاءات و الزراعة و السياحة خاصة في فصل الشتاء في الأقاليم التي تعاني من تقلبات شديدة في المناخ، قد تستمر الأمطار في الهطول أو تتساقط الثلوج بغزارة ولعدة أشهر. ولا شك إن إدخال وسائل حديثة في الزراعة و تنويع الأنشطة السياحية قد يسهم إلى حد كبير في تقليل حدة البطالة الموسمية. وفي حالة المملكة العربية السعودية فإننا ننظر إلى الذين يعملون في خدمات الحج، كالمطوفين وغيرهم من أحد الأمثلة الواضحة على البطالة الموسمية.

أسباب البطالة

- النمو السكاني.
- ارتفاع أجور الأيدي العاملة.
- تشغيل صغار السن.
- رفع سن التقاعد.
- الاستعانة بالأيدي العاملة الأجنبية.
- تقييد الهجرة للخارج.
- ضعف التدريب و التأهيل.
- التقدم التقني.

رابط يستحق القراءة